

## مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام ٢٠٠٥

نيويورك، ٢-٢٧ أيار/مايو ٢٠٠٥

### ورقة عمل بشأن نزع السلاح النووي مقدمة إلى اللجنة الرئيسية الأولى

توصيات مقدمة من نيوزيلندا باسم أيرلندا والبرازيل وجنوب أفريقيا والسويد  
ومصر والمكسيك، الأعضاء في ائتلاف البرنامج الجديد

إن ائتلاف البرنامج الجديد، سعياً إلى التنفيذ التام والفعال للاتفاقات التي جرى التوصل إليها في المؤتمر الاستعراضي لعام ٢٠٠٠، بما في ذلك التعهد القطاعي والخطوات العملية بشأن نزع السلاح النووي، وفي مؤتمر الاستعراض والتمديد لعام ١٩٩٥، بما في ذلك القرار المتعلق بالمبادئ والأهداف ذات الصلة بعدم انتشار الأسلحة النووية ونزع السلاح والقرار المتعلق بالشرق الأوسط، كجزء لا يتجزأ من المؤتمر، يؤكد من جديد ويعزز موافقه وتوصياته (NPT/CONF.2005/PC.III/11، NPT/CONF.2005/PC.II/16، NPT/CONF.2005/PC.I/11، NPT/CONF.2005/PC.I/9، NPT/CONF.2005/PC.I/WP.1، NPT/CONF.2005/PC.I/WP.10، NPT/CONF.2005/PC.I/WP.13) المقدمة إلى اللجنة الرئيسية الأولى في المؤتمر الاستعراضي لعام ٢٠٠٥ للأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، وذلك من خلال التوصيات التالية:

- ١ - الاتفاق على ألا تدخر جميع الدول وسعاً في تحقيق الانضمام العالمي إلى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية والنفاذ المبكر لمعاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية.
- ٢ - دعوة جميع الدول الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية إلى التعجيل بتنفيذ الخطوات العملية للاضطلاع بجهود منتظمة ومتدرجة لتحقيق نزع السلاح النووي، التي اتفق عليها في المؤتمر الاستعراضي لعام ٢٠٠٠.

- ٣ - دعوة الدول الحائزة للأسلحة النووية إلى اتخاذ خطوات أخرى للحد من ترسانات أسلحتها النووية غير الاستراتيجية والاستراتيجية وعدم استحداث أنواع جديدة من الأسلحة النووية، وفقاً لتعهداتها بتقليل دور الأسلحة النووية في سياساتها الأمنية.
- ٤ - الدعوة إلى تعزيز واستمرار الوقف الاختياري لتفجيرات تجارب الأسلحة النووية أو أي تفجيرات نووية أخرى، انتظاراً لنفاذ معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية.
- ٥ - الترحيب بأهمية استمرار التحرك صوب إنشاء منظمة معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية، من أجل إنشاء نظام التحقق.
- ٦ - الاتفاق على التعزيز العاجل للجهود الرامية إلى نزع السلاح النووي وعدم انتشار الأسلحة النووية معاً، من خلال العمل، في مؤتمر نزع السلاح، على استئناف المفاوضات من أجل إبرام معاهدة غير تمييزية ومتعددة الأطراف يمكن التحقق منها دولياً بشكل فعال لحظر إنتاج المواد الانشطارية لأغراض صنع الأسلحة النووية أو وسائل التفجير النووية الأخرى، وفقاً لبيان المنسق الخاص في عام ١٩٩٥ والولاية الواردة فيه، مع مراعاة أهداف نزع السلاح النووي وعدم انتشار الأسلحة النووية في ذات الوقت.
- ٧ - الدعوة، في انتظار نتائج هذه المفاوضات، إلى تعزيز واستمرار الوقف الاختياري لإنتاج المواد الانشطارية للأغراض العسكرية، وإقامة نظام للشفافية والمساءلة، وإنشاء فريق خبراء مناسب.
- ٨ - التشديد على الحاجة إلى قيام جميع الدول الخمس الحائزة للأسلحة النووية باتخاذ الترتيبات اللازمة لكي تكون موادها الانشطارية التي انتفت الحاجة إليها للأغراض العسكرية موضع تحقق من الوكالة الدولية للطاقة الذرية أو أي تحقق دولي آخر ذي صلة، والقيام بالترتيبات اللازمة لاستخدام هذه المواد في الأغراض السلمية، وذلك لضمان بقاء هذه المواد باستمرار خارج نطاق البرامج العسكرية.
- ٩ - الدعوة إلى إنشاء هيئة فرعية مناسبة في مؤتمر نزع السلاح للتعامل مع مسألة نزع السلاح النووي.
- ١٠ - التشديد على حتمية مبدأى اللارجمية والشفافية في جميع تدابير نزع السلاح النووي، والحاجة إلى إيجاد المزيد من قدرات التحقق المناسبة والفعالة.
- ١١ - الاتفاق على أن تتخذ الدول الحائزة للأسلحة النووية تدابير أخرى لإنهاء وضع منظومات الأسلحة النووية في حالة تأهب وتعطيلها، ونزع الرؤوس الحربية من الناقلات، وسحب القوات النووية من النشر الفعلي، انتظاراً للقضاء التام على هذه الأسلحة.

١٢ - الاتفاق على أن تتخذ الدول الحائزة للأسلحة النووية تدابير أخرى لزيادة شفافيتها وقابليتها للمساءلة فيما يتعلق بترسانات أسلحتها النووية وتنفيذها لتدابير نزع السلاح والتذكير، في هذا السياق، بالالتزام بالإبلاغ على النحو المتفق عليه في الخطوة ١٢.

١٣ - دعوة الدول الحائزة للأسلحة النووية إلى الوفاء التام بتعهداتها الراهنة فيما يتعلق بضمانات الأمن، انتظاراً لإعطاء ضمانات أمن، تُجرى بشأنها مفاوضات متعددة الأطراف وتكون ملزمة قانوناً، لجميع الدول الأطراف غير الحائزة للأسلحة النووية، يمكن أن تكون في شكل اتفاق منفصل يتم التوصل إليه في سياق معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، أو في شكل بروتوكول لهذه المعاهدة.

---